

في ذكرى استشهاد كمال ناصر .. مقاطع من قصائده الحب الثورة - الوطن - الأم



ومكدا تصم دماء الشهداء ال
حائب المحييات وحماهير
الكادحين .. مع بقا الثورة
وصودها ... مع رفضها الحاسم
لكافة مشاريع السوية والديومات
المسح ان اشعار كمال ناصر وكتاباته
لا يمكن لها الا ان تكون تعبيراً بهذا
الشكل أو ذاك عن موقف الثورة الراسخ
وايمانها الراسخ بحتمية الانتصار .

(الى امي)

من لا مكان
من لا مكان في الدنيا اليك اكتب
اريد ان اظل اكتب
اريد ان اعيد مولدي
اريد ان اعيدك الى الابد .. وانجب
اريد ان انتق عن امي ..

حرיתי ...
وصوتي ...
وما احترق
من جسدي الاسير في القيود
في عالم مبعثر الانفاس .. عاقر .. ولود
تسرى ..

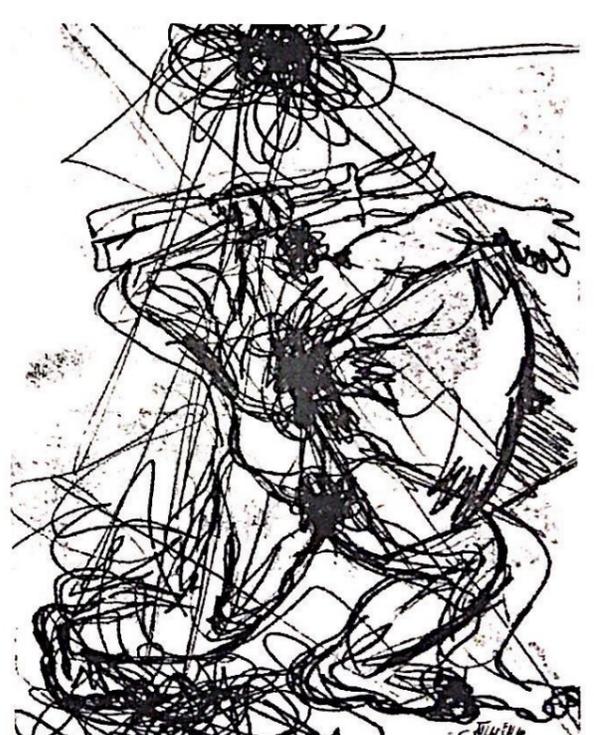
اقنله في وجمي ..
فلازني بصطخب
كانه حرتي ..
اخافه وارغب ..
اضهبا من لا مكان في الدنيا
على جراح الوعي والصراع والتي
واكتب .. ما زلت اكتب
وفي الظلام عندما يغمرني اللاني، والمثل
وعندما يلفني الجهول
في الازل
الملم الحب الذي هدهدي
واكتب
اسماء ..
اشواق التي لا تعرف الكلل ..
وليس تنب
وحفنة سخية منسوفة من القبل

(الضوء الأخضر)

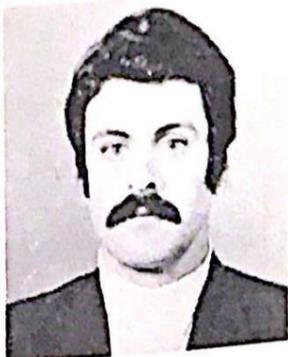
وهكذا في ١٥ - ١٠ - ١٩٦٥ يكتب
كمال ناصر قصيدته هذه (الضوء الأخضر)
وهو يشاهد بداية الثورة
ويتنفس اسير في مدينة الاموات
يقطن الضنا
تجرحتي (الانا)
وكبريا، المعجز فاته في موكبي النجاة
لحقت طففا بهلك الفنا
يدب كالنسا على الدنيا
القيت نفسي اعبير الفلاة
مشي خلفه ..
القيت نفسي اعبير الحياة
اسير كالايمن في مدينة الاموات
اجيش بالوجود والتي
لحقت طفلا عمره سنة

(ضربة الخيام)

ومن (صوم رمضان) يسندر الشهد
حياة الخيام البائسة محاولا الربط بينه
وبين ما يعاينه اللاخون من عذاب وجوع
وحرمان ، ولا عرو ان للشهد فيما معينا
لهذه المسألة ولكنه صب في الهاسة
في محسرى الموقف الوطني . فيسفر
مخاطبا شهر رمضان .
هي لنا الجوع الطويل
فالترب صعب .. والسبيل
مجره يهتف بالرجال
اين الرجال
ذلت على الاسلاف .. فانصر الدخيل
يا لذة الدرب الطويل
من قلبه
من شهوة الحرمان تبتلي الحياة
وتسرق في الظلم الجسور
ان النهاية للشعوب ..



صرة الفقراء ذرات اللون للذوق الموعود «مظفر النواب»



اقسم ان حمام الساحات سيرف ثوبك
والايتام سيجمعون لك
بامعاء فارغة
وعيون فارغة
وامان فارغة
وملايس من صدقات السلم
وانت تزور بيوت الفقراء
سيرونك تحمل صرة حزن مثل جيب
الفقراء

سيرونك تقطع نذره للصره في الباص
وتجلس بين الناس الغرياء عن القدس
تسافر في صمت
السهم يشير الى اللد
تكاذ نطق بدران لصرك الزرقاء شذان
على وجهك كالأطفال
بان السهم يشير الى اللد
ويحتشد الان وراءك كل الشهداء
ينزل آخر من في الباص ، وينزل انت
... سريع الخطو ...
تخط على ابواب مطار اللد
خيانات ذوي القربى ، وشراكتهم للاعداء
والآن فقط
تنزع ثوبك ... اكفانك ... خاتم
عرسك ... تمشي مجهولا
وتوزع تلك الاتساء بصرك الزرقاء ،
بارجاء مطار اللد .
وبعد قليل حسب التوقيت الصفي

— فانت تحب التوقيت الصفي —
سنتفجر اللد
وانت تغادرها عذلا
منقصد القلب
وتفتح دفترك الثوري
لتفجر اماكن اخرى .
ادين بيونك ان لا تنفجر اماكن اخرى
ادين بيونك اكثر ما تحشى بادين فقاعات
الصابون ، فتصبح اسما كبرى .

«ابوعلي الاسمراني»

مسرحة عبرت عن انفصال حاد عن الواقع الشعبي ..

الامر الذي جعل المسرحية في غاية الارتباك .
فبناء الشخصيات بما فيها شخصية « ابو
علي الاسمراني » صيف ، وممزود ، ومتفلس
.. وذلك بصفا امام جمهور الحقيقي
بعيدا عن نائر « الكرسوات الصحية »
وهي على سادج صياغتها الادبية ، عبرت عن
انفصال حاد عن الواقع الاجتماعي ، كذلك
عن خلف ذهني مدفع في فهم الطواهر
الاجتماعية ، والسياسية ، في المجتمع
الليثاني .. حيث تاخذ البيئة الشعبية
ليها - عادات ناسها - هومهم - تقاليدهم -
طوجانهم ، صورة مشوهة وممسوخة ..
وهي بالإضافة الى ذلك تركز الصورة
الفعلة للبطولة الفردية الفاشسية ..
- ان مع هذه المسرحية على خارطة
المسرح اللبناني ؟

هكذا وكفى بلفه الجسم الزاجحة !!
لا تدري كيف مهم كراخ المسرح الشعبي،
هل هو الذي تحدث باللهجة الشعبية فقط،
ام انه الذي يساهم بعملية التغير الاجتماعي
على نحو ثوري لصالح جماهير الفقراء
والمحرومين ، عبر تناوله لجاربها، وهومها،
تناولها بلحاذا ومبدا ؟ ..

وادين بيونك اصلا...
ان الثورة تقطع ارضا لتسمن بللك
فلسطين !

بديلا عين مت لها ،
والناس بيوتون لها .
لست نلك فلسطين - ابا مشهور !
ولكن نلك خيانات كبرى .
واطالب فوراً ... بالاعدام .
من كان مع الدولة فليرفع ياقته
من كان مع الثورة فليرفع كفه
اكف الثورة اعلام .
« حياكم ! »

سيرونك تأتي من جهة القبر ، تحيي ،
من يرفع كفه بيارق للثورة ، حواء
سيرونك تأتي من جهة القبر ،
تلوح عليك بخايل اقحاح البدو
تلتمت بخرقه خام سمراء .
وتحزمت قتال في حل من مسد
تتلصص حول حقول النفط كموعد عشق
يا الله !

وقبل التنفيذ ...
حذار مشهور ...
حذار ...
حذار ...

والقى الحرس النفطي القفض عليك ،
وصار اسبك مجهولا كالوف الاسماء
المجهولة في الصحراء .
وتنزع اكفانك في التحقيق ...
وتنبش ...

ما اسمك ؟
● لم تنبش
ما اسمك ه ... ؟
● لم تنبش
عمرك ؟
● لم تنبش
من اي بلاد انت ... ؟

تنظ يدك الى الصرة في جندل ،
في هذه الصرة خارطة لبلادي ..
اشهد انك منها .
تشهد انك منها ، وتغذيت من البارود
بتربتها .
منها ... منها .
وتغذيت من البارود .
فلترفع الصوت الان على الارض دوبا .
نحن الشعب وتشهد انك منها ...
وتغذيت من البارود
تشهد انك والبارود
نقسم ان نسترجع كل فلسطين
او التدمير ... ونسف الابار ... وحتى
العودة .

السهم يشير الى الابار .
السهم يشير الى الاسماء الكبرى
السهم يشير الى مكة
السهم يشير الى ...
اذ ذلك يقض التحقيق ، ويسقط ريش
الحكام جميعا
وبصوت ان تدفن فوراً .
وتقوم وتدفن ثانية
تدفن وفي يدك الصرة ثالثة
تدفن الرابعة
تنفض الفا .
تدفن الفا .
تنفض آخرة وصراطا ،
وتحاسب هذي الدنيا
حتى تشهد انك منها ،
وتغذيت من البارود .

أخبار ثقافية

اسما بوجد الناس - بوجد ناسه
السما لعرض الافلام النورية . هذا
هو العمل الذي يقوم به الجهة المسما
لتحرير فلسطين على المسوى العسكري
والاعلامي - اسما باعنه السما كاحدى
الوسائل المهمة في ابصال صوت
الثورة للجماهير . فبعد فترة والعجه التسمية
لتحرير فلسطين يوم يعرف سحاسه
في الصحاب . ولقد كان واسعا من خلال
الجزيرة ان الناس يعرفون وما وردفسا
للسويات الاسلامية . ويؤكدون موقف
الكفاح المسلح واستمرار القتال .

وفي باريس . وخلال تجمع طلابي لعب
فيلم (ان تسكت البنادق) الذي اخرجوه واتجه
تاسم حول الجهة التسمية لتحرير فلسطين
دوره الكبير في صعد الامتصاص والاجتاج على
الاتجاهات الانهزامية والصعوبة التي يروج
لها الان في الساحة الفلسطينية والعربية .

الفت مجموعة من السيرة القديمة
من بينهم عدد من الكتاب والفاينين
سا . ١٩٧٤-١٩٦٨ في قاعة كلية
الترية بسبور . وقد بحثت في هذا القفا .
مساهله اهماس جهه عاقبة عهده قائم على
أساس الصعد الحازم لكافة الاتجاهات
واسيارات الانهزامية والاسلامه ومن اجل
بلزده الرض النوري شارح الاسلام
والنولة الفلسطينية السخ . وتم الاعاق
في هذا القفا . على شكل لغة لاعداد برنامج
عمل وتكون نواة لتجمع عالمي تقمي واسع

يعرض هذه الاسام في سنما
- الكومودور - فيلم حالة حصار وهذا
الفيلم يندرج ضمن سلسلة من
الافلام الثورية التي اخرجها القمصي
- كرسافراس - . وكان فيلم زد ارزها .
ان هذا الفيلم سناول حادو وقع فعلا في
- الاوروتواي - وهي احطاف احد قادة
الاستخبارات الايرانية . وتعدت حكم الاعدام
به بعد محاكمته اذ اتهمته بمحاكمة الينوماروس
الذين قاموا بالقبلة . بعد استنطاق
الفلم ان يكسف عن الاساليب والاسكال التي
تخدتها الاستخبارات بتفلس مخططاتها واعمالها
الارغامه ضد الحركات التحررية والنورية
من خلال نسي اجهزة سرطه عملها . وبالزيم
ان مثل هذه الافلام نادرا ونادرا جدا ما تعرض
بسبب سطره الاحكار التجاري السينمائي
لان حالة حصار وسواه من الافلام الجدة لافي
اجبال جماهيريا واسعا . يعيدونا الامل ان
لا تسر دور العرض العربية الاخرى هذا
الفلم مثلما نسبت غيره من الافلام القديمة .

في العدد القادم
ماتحت خاص
عن الثقافة والثورة